طرق شكر الله تعالى

مقدمة

شكر الله تعالى من أعظم العبادات التي يتقرّب بها المسلم إلى ربّه، وهو الاعتراف بنِعَم الله علينا، وحمده على فضله ورحمته، واستعمال نعمه فيما يرضيه. فالله أنعم علينا بنعم كثيرة، مثل الصحة والعلم والأسرة والرزق، ولذلك يجب علينا أن نشكره بالقلب واللسان والجوارح.

أولًا: الطرق الأساسية لشكر الله تعالى

يكون شكر الله بثلاث طرق أساسية:

1 **شكر القلب :** الاعتراف بأن جميع النعم من الله تعالى، ومحبته وحسن الظن به، والشعور بالامتنان لفضله.

2 **شكر اللسان :** حمد الله والثناء عليه، مثل قول: الحمد لله، والشكر لله، وذكر نعمه دائمًا.

3 **شكر الجوارح :** استعمال النعم في طاعة الله وفعل الخير ومساعدة الآخرين، مثل استعمال الصحة في العبادة والمال في الصدقة.

ثانيًا: من مظاهر شكر الله تعالى

- المحافظة على الصلاة والعبادات.
- مساعدة الفقراء والمحتاجين والتصدق عليهم.
- احترام الوالدين والإحسان إليهما.
- المحافظة على الصحة والمال والبيئة.
- تجنّب المعاصي والأعمال السيئة.
- الصبر عند الشدائد وعدم اليأس.
- مشاركة الآخرين أفراحهم ومساعدتهم.
- المحافظة على الوقت واستعماله في الأعمال النافعة.
- طلب العلم ونفع الآخرين به.

ثالثًا: أدلة من القرآن الكريم

1الشكر سبب لزيادة النعم:

قال الله تعالى:

﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾

سورة إبراهيم – الآية 7

شرح الآية :وعدنا الله تعالى بأن يزيدنا من فضله ونعمه إذا شكرناه وحمدناه عليها.

2 الأمر بذكر الله وشكره:

قال الله تعالى:

﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ [البقرة: 152].

شرح الآية :يأمرنا الله بذكره وشكره وعدم جحود نعمه.

رابعًا: دليل من السنة النبوية

كان الرسول ﷺ يكثر من عبادة الله شكرًا له، فعندما سُئل عن كثرة عبادته قال:

﴿أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا﴾

متفق عليه.

العبرة :يجب علينا الاقتداء بالرسول ﷺ في شكر الله، وذلك بالمحافظة على العبادات وفعل الخير.

خامسًا: كيف نطبّق شكر الله في حياتنا اليومية؟

- عندما نستيقظ من النوم نقول: الحمد لله.
- عندما نأكل نشكر الله على نعمة الطعام.
- عندما نمرض نصبر وندعو الله بالشفاء.
- عندما نحصل على النجاح نحمد الله على توفيقه.
- عندما نرى محتاجًا نساعده بما نستطيع.

خاتمة

في الختام، نستنتج أن شكر الله تعالى واجب على كل مسلم، ويكون بالقلب واللسان والجوارح. فعلينا أن نحمد الله على نعمه، ونستعملها في الخير والطاعة، ونقتدي برسولنا الكريم ﷺ في عبادته وشكره لله.

دعاء:

اللهم أعنّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، واجعلنا من عبادك الشاكرين، وزدنا من فضلك ونعمتك، وبارك لنا فيما رزقتنا.


الحمد لله
حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه

